



## طلبات إعانة البطالة الأمريكية تسجل أعلى زيادة في عامين

أبرز النقاط:

- طلبات إعانة البطالة الأمريكية تتخطى التوقعات، إذ قفزت إلى 261 ألف طلب – لتسجل أعلى المستويات منذ أكتوبر 2021.
- تراجع مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي الصادر عن المعهد الأمريكي لإدارة التوريدات إلى 50.3 الشهر الماضي مقابل 51.9 في أبريل، مما يشير إلى أن قطاع الخدمات يقف على مشارف الركود.
- بنك كندا يرفع سعر الفائدة لليلة واحدة إلى 4.75% بعد توقعه مؤقتاً في يناير، مما يسلط الضوء على تزايد معدلات التضخم.
- محافظ المصرف الوطني السويسري توماس جوردان يؤكد التزام البنك بكبح جماح التضخم رغم كشف البيانات انخفاض معدل التضخم الأساسي إلى ما دون 2%.
- البنك المركزي الأسترالي يرفع سعر الفائدة إلى أعلى مستوياتها المسجلة في 11 عاماً عند مستوى 4.1%، ويشدد نبرته مشيراً إلى أن التضخم ما يزال مرتفعاً للغاية عند مستوى 7% على أساس سنوي. وفي ذات الوقت، نما الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من العام بنسبة 2.3%.

في خطوة مفاجئة، قرر كلا من بنك الاحتياطي الأسترالي وبنك كندا رفع أسعار الفائدة الأسبوع الماضي في إشارة إلى أن المرحلة التالية من تشديد السياسات النقدية للبنوك المركزية العالمية دخلت حيز التنفيذ. وسيحول المستثمرون تركيزهم هذا الأسبوع نحو اجتماعات مجلس الاحتياطي الفيدرالي والبنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان للحصول على مزيد من المؤشرات فيما يتعلق بمسار أسعار الفائدة العالمية. وقبل هذه الاجتماعات، تم رفع سقف الدين الأمريكي، وتراجعت المخاوف المتعلقة بقطاع البنوك في الولايات المتحدة. من جهة أخرى، كشفت البيانات عن ضعف أداء الاقتصاد العالمي، حيث ما يزال التضخم مرتفعاً والذي من المتوقع أن يدفع البنوك المركزية الرئيسية للإبقاء على سياساتها المتشددة. ومن المتوقع أن "يتخلى" الاحتياطي الفيدرالي عن رفع سعر الفائدة في يونيو، على أن يرفعها بمقدار 25 نقطة أساس في يوليو. وسوف يراقب المستثمرون عن كثب المؤتمر الصحفي لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، وأحدث التوقعات والنظر إلى خارطة نقاط تصويت الاحتياطي الفيدرالي للحصول على مؤشرات حول خطط البنك لرفع سعر الفائدة في المستقبل. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن يرفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماعه المقبل، إلا أنه من المتوقع أن يبقى بنك اليابان على موقف الانتظار والترقب نظراً لأن نمو الأجور في اليابان ما يزال يمر بمرحلة من الركود رغم الارتفاع المفاجئ للناتج المحلي الإجمالي.

وظلت أسواق العملات الأجنبية تتحرك ضمن نطاق محدود خلال أسبوع هادئ خالي من الأحداث على صعيد المؤشرات الاقتصادية. ووصل مؤشر الدولار إلى أعلى مستوياته عند 104.36 نقطة في بداية الأسبوع، إلا أنه خسر مكاسبه وسط تزايد طلبات إعانة البطالة بمستويات أعلى من المتوقع، لينتهي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 103.553 وستحدد نتائج اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي هذا الأسبوع وقراءة مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة مسار الدولار خلال الفترة القادمة. من جهة أخرى، تعافى اليورو والجنه الإسترليني ونجحا في إنهاء تداولات الأسبوع عند مستوى 1.0747 و 1.2569 على التوالي. في حين أنهى الين الياباني تداولات الأسبوع عند مستوى 139.34 بعد محاولته لاختراق حاجز 140.45 مرتين خلال الأسبوع الماضي.

### أمريكا الشمالية

#### طلبات إعانة البطالة الأمريكية تتخطى التوقعات

قفزت طلبات إعانات البطالة الأمريكية الأسبوع الماضي لتصل إلى أعلى مستوياتها المسجلة منذ أكتوبر 2021. إذ ارتفعت طلبات إعانة البطالة الأولية بنحو 28 ألف طلب لتصل إلى 261 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في 3 يونيو وفقاً لتقرير وزارة العمل الصادر يوم الخميس. وزاد معدل النمو بوتيرة أعلى منذ يوليو 2021 متجاوزاً توقعات السوق. وفي ذات الوقت، انخفضت المطالبات المستمرة، والتي تشمل الأشخاص الذين حصلوا على إعانات بطالة لمدة أسبوع أو أكثر، والتي تعد من المؤشرات الجيدة التي تعكس مدى صعوبة العثور على عمل بعد خسارة الوظيفة، إلى 1.76 مليون طلب في الأسبوع المنتهي في 27 مايو، وهو أدنى المستويات المسجلة منذ منتصف فبراير. ويسلط التقرير الضوء على أن سوق العمل المرن قد يظهر مؤشرات تدل على التباطؤ بعد اعلان الشركات الأمريكية عن زيادة معدلات تسريح الموظفين في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2023 مقارنة بالعام 2022 بأكمله.

#### قطاع الخدمات الأمريكي على مشارف الركود

خلال الأسبوع الماضي، أعلن معهد إدارة التوريدات أن مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي انخفض إلى 50.3 الشهر الماضي مقابل 51.9 في أبريل. ويشير تخطي المؤشر مستوى أعلى من 50 إلى نمو قطاع الخدمات الذي يمثل أكثر من ثلثي الاقتصاد. وتوقع الاقتصاديون أن يرتفع مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي إلى 52.2. واستفاد قطاع الخدمات بشكل كبير من عزوف المستهلكين عن البضائع خلال ذروة جائحة كوفيد-19. إلا أنه بعد قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي برفع سعر الفائدة بنحو 500 نقطة أساس منذ مارس 2022، يبدو أن المستهلكين بدأوا التركيز على الاحتياجات الأساسية.

وبالانتقال إلى قطاع التصنيع، ذكر معهد إدارة التوريدات الأسبوع الماضي أن مؤشر مديري المشتريات الخاص بهذا القطاع ظل دون حاجز 50 للشهر السابع على التوالي، فيما يمثل أطول فترة انكماش منذ الكساد الكبير.

### بنك كندا يرفع سعر الفائدة إلى أعلى مستوى في 22 عاماً

قام بنك كندا برفع سعر الفائدة لليلة واحدة إلى أعلى مستوياته في 22 عاماً عند 4.75% بعد أن توقف عن رفعها منذ يناير الماضي لإعادة تقييم تأثير الارتفاعات السابقة. وكان البنك المركزي قد رفع سعر الفائدة 8 مرات منذ مارس 2022، فيما يمثل أسرع دورة تشديد في تاريخ البنك. ويوضح بيان صادر عن بنك كندا أن الإنفاق الاستهلاكي القوي وانتعاش الطلب على الخدمات يعكس زيادة الطلب بمعدل أكثر ثباتاً مما كان متوقعاً في السابق.

وتسليطاً للأضواء على ارتفاع معدلات التضخم في أبريل وحقيقة أن معدلات التضخم الأساسي لمدة ثلاثة أشهر ظلت مرتفعة، وقال البنك المركزي إن "المخاوف زادت من بقاء مؤشر أسعار المستهلكين عالقاً فوق مستوى 2% المستهدف" وتسارعت وتيرة التضخم السنوي للمرة الأولى في 10 أشهر إلى 4.4% في أبريل، بينما نما الناتج المحلي الإجمالي بالربع الأول من العام بنسبة 3.1% مقابل 2.3% التي توقعها بنك كندا. وتقوم أسواق المال الآن بتسعير إمكانية رفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماع يوليو بنسبة 65%.

## أوروبا

### التضخم الأساسي في سويسرا أقل من 2%

أكد رئيس البنك الوطني السويسري توماس جوردان التزامه بخفض التضخم بعد أن كشفت البيانات انخفاض التضخم السنوي إلى 2.2% في مايو. وقال جوردان يوم الخميس في سويسرا أن "التضخم يتخطى عتبة استقرار الأسعار"، وأضاف: "نشهد تأثيرات الجولة الثانية، والثالثة، لذا فإن التضخم أكثر ثباتاً مما كنا نعتقد في البداية". وفي ذات الوقت، تباطأت قراءة معدل التضخم الأساسي أكثر من المتوقع إلى ما دون المستوى المستهدف مما عزز موقف المسؤولين الساعين لإبقاء أسعار المستهلكين تحت السيطرة. إذ انخفض معدل التضخم الأساسي، الذي يستبعد العناصر المتقلبة مثل الطاقة والمواد الغذائية، إلى 1.9% في مايو مقابل 2.2% الشهر السابق.

وحتى الآن، رفع البنك الوطني السويسري تكاليف الاقتراض بمقدار 225 نقطة أساس في تسعة أشهر، وواصل المسؤولون تأكيدهم لضرورة مواصلة رفعها مرة أخرى على الرغم من تسجيل سويسرا لأدنى معدل تضخم على مستوى الاقتصادات المتقدمة. وفي المقابل، تعيد البنوك المركزية الأخرى، مثل الاحتياطي الفيدرالي، تقييم مسارها في ظل تباطؤ معدلات التضخم على الصعيد العالمي واتجاه الاقتصادات إلى تسجيل معدلات أضعف من النمو. وصرح جوردان أن سعر الفائدة الحالي البالغ 1.5% "منخفض نسبياً، وإن الانتظار حتى يرتفع التضخم لاحقاً لا يعتبر فكرة جيدة". وإثر تلك التعليقات، قفز الفرنك السويسري لينتهي تداولات الأسبوع مرتفعاً بنسبة 0.90% مقابل الدولار الأمريكي.

## آسيا والمحيط الهادئ

### الاحتياطي الأسترالي يخالف التوقعات ويرفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس

رفع البنك المركزي الأسترالي سعر الفائدة إلى أعلى مستوياته في 11 عاماً، إلا أنه حذر من أن المزيد من التشديد قد يكون مطلوباً لضمان عودة التضخم إلى المستوى المستهدف. وكانت توقعات الأسواق تميل نحو توقف البنك المركزي مؤقتاً عن رفعها في اجتماع السياسة النقدية خلال يونيو، إلا أنها سعرت إمكانية رفعها بمقدار 25 نقطة أساس بنسبة 40%. وأدت النبذة المتفائلة التي صاحبت القرار إلى ارتفاع الدولار الأسترالي وعائدات السندات بشكل كبير حيث اتجهت الأسواق بأغلبية ساحقة إلى تسعير رفع سعر الفائدة مرة أخرى الشهر المقبل. وفي ختام اجتماع السياسة النقدية لشهر يونيو، رفع البنك المركزي سعر الفائدة إلى 4.1%، قائلاً إن التضخم ما يزال مرتفعاً للغاية وحذف الإشارة إلى أن "توقعات التضخم على المدى المتوسط ما تزال مترسخة"، كما ورد ضمن بيان السياسة النقدية منذ يوليو 2022. وعلى الرغم من رفع الاحتياطي الأسترالي سعر الفائدة 400 نقطة أساس منذ مايو الماضي، إلا أن التضخم العام وصل مؤخراً إلى 7% في الربع الأول من العام 2023. وتتوقع الأسواق الآن رفعها بمقدار 25 نقطة أساس في يوليو بنسبة 67%.

### نمو الاقتصاد الأسترالي بنسبة 2.3% في الربع الأول من العام

نما الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من العام بنسبة 2.3% على أساس سنوي في أستراليا، أي أقل قليلاً من توقعات المحللين. ويمثل هذا الرقم أضعف وتيرة يتم تسجيلها في عام أو عام ونصف حيث أدى تزايد الأسعار ورفع سعر الفائدة إلى الضغط على الإنفاق الاستهلاكي. وكشفت بيانات صادرة عن مكتب الإحصاءات الأسترالي عن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 0.2% في الربع الأول من العام، مقابل 0.5% في الربع السابق وأقل من التوقعات التي أشارت إلى وصولها إلى 0.3%.

## الكويت

### الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30725.

## أسعار العملات - 11 يونيو - 2023

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0710	1.0665	1.0786	1.0747	1.0500	1.0900	1.0806
GBP	1.2436	1.2366	1.2590	1.2569	1.2300	1.2700	1.2592
JPY	139.97	138.74	140.45	139.34	138.00	141.00	137.385
CHF	0.9080	0.8982	0.9119	0.9038	0.8800	0.9200	0.8949

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: [tsd\\_list@nbk.com](mailto:tsd_list@nbk.com)